وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة غليزان

محاضرات في
تقنيات التعبير الشفوي

موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس

أ.لغويل سهام

السنة الجامعية 2022/2021

المحاضرة 01

تعريف التعبير:

التعبير هو الإيضاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة بلغة تناسب المستمعين، كما أنه وسيلة التواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

تعريف التعبير الشفوي:

تعددت تعريفات التعبير الشفوي(التحدث)، ولعل من أهم التعريفات تعريف أحمد زينهم أبو حجاج بأنه:" القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر وتحقيق مختلف الأغراض الاتصالية، ويتضمن القدرة على التفكير واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى"، في حين عرفه فتحي يونس وآخرون بأنه: " فن نقل الاعتقادات، والعواطف والاتجاهات، والأفكار، والأحداث. إلى الآخرين، وهو مزيج من العناصر التالية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الكلمات والأفكار، والتعبير الملمحي.

أما محمود كامل الناقة فقد عرفه بأنه: "فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى، والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل."

ومما سبق من تعاريف نستشف أهمية فن التحدث، حيث ركز التعريف الأول على أهمية المضمون في مهارة التعبير الشفوي، في حين ركز التعريف الثاني على أهمية استخدام الأصوات اللغوية والإرشادات الملحمية في تسهيل عملية الاتصال مع المستمعين. أما التعريف الثالث فقد جاء شاملا لعدد من

الجوانب الأساسية لفن التحدث، حيث ركز على مضمون الحديث، واللغة المستخدمة، والأصوات والتعبيرات الملحمية. أما آخر التعريفات فقد ركز على جودة مضمون الحديث ودقه نقلة للمستمعين بالشكل الذي يضمن قوة التأثير فيهم وتأثرهم به وتفاعلهم معه.

واعتمادًا على التعريفات السابقة يمكن تعريف التعبير الشفوي(التحدث) في هذا البحث بأنه ذلك الفن اللغوي الذي يقوم فيه تلميذ المرحلة المتوسطة بنقل الأفكار والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء، والمشاعر والأحاسيس.. وكل ما يجول بعقله وخاطرة، إلى المستمعين - نقلا يتسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء وقوة التأثير؛ بحيث يقع كل ما يريد نقلة، في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل.

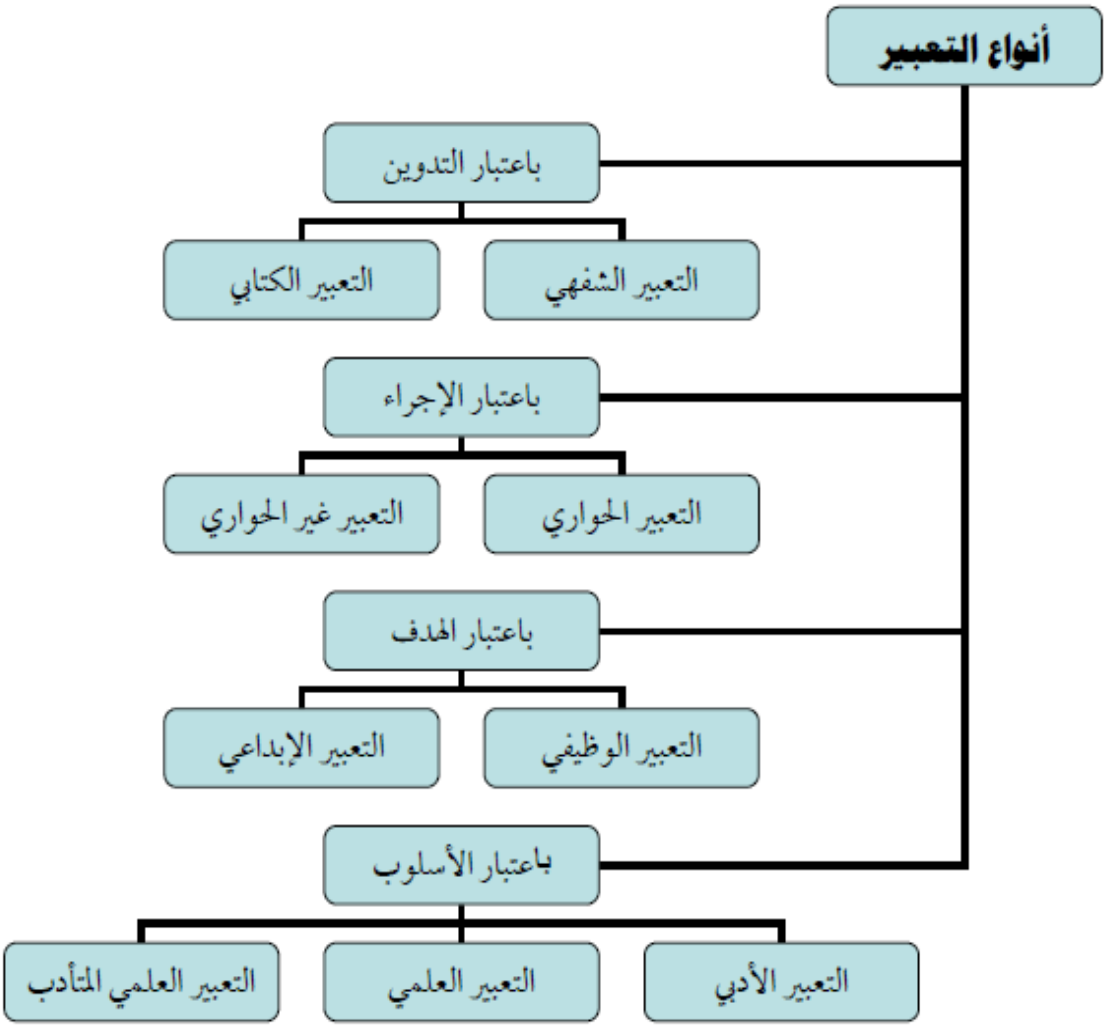

المحاضرة 02

أهمية التعبير:

إنّ للتعبير الشفوي أهمية كبيرة في حياة الإنسان تظهر من خلال تفاعله مع أبناء المجتمع في جميع مجالات الحياة.

والتعبير مظهر أساسيّ من مظاهر النشاط الإنساني بكلّ صوره، وهو كذلك ظاهرة عامة يشترك فيها جميع أفراد الجنس البشري على اختلاف لغاتهم وبيئاتهم.

إضافة إلى ذلك نجد التعبير الشفوي يكتسي أهمية لدى الإنسان من عدة منظورات:

ضمن المنظور النفسي: يحقّق التعبير الشفوي الثّقة بالنّفس والتّعزيز الذّاتي ويؤدّي إلى الرّضا النفسي.

ومن المنظور الوجداني: يتيح التعبير الشفوي للإنسان نقل مشاعره وأحاسيسه، وتحقيق الإشباع الوجداني.

ومن المنظور التربوي والمعرفي: نجد التعبير الشفوي سبيلا مهما للتربية وتلقّي المعارف وتطويرها كما يحدث في المدارس والجامعات وغيرها من دور العلم.

ومن المنظور الإبداعي: فإنّ التعبير الشّفوي مظهر من مظاهر الإبداع اللغوي يتجلّى في أداء المسرحيات وإلقاء القصائد والخطب وغيرها.

أهداف تدريس التعبير وأغراضه:

تتعدّد أهداف التعبير تبعاً للمرحلة والمؤلّف وخلفيّته الدّراسيّة، لكنّ الباحث سيحاول أن يبلور ما يمكن أن يشترك فيه كلّ هؤلاء، ولعل من أبرز أهداف التعبير وأغراضه:

- تمكين الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.
- تزويد الطلبة بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتابتهم.
- يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تعويد الطلبة على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع والقارئ.
- تهيئة الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية.
- تقوية لغة الطالب وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهياً وكتابياً.
- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال الطالب بعناصر النمو والابتكار.
- تعويد المتعلم إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني .
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل
- تشجيع المتعلم على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف.
- التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب المتعلم وهو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند المتعلم في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.
- الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء.

- تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية.
- تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردًا في جماعته القومية والإنسانية.
- دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.
- إكساب المتعلم القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث.
- إكساب المتعلم القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.

المحاضرة 03

مراحل إتقان التعبير الشفوي:

يمر التعبير الشفوي بثلاث مراحل مهمة وضرورية لنجاح عملية التعبير الشفوي لضمان استيفاء كافة جوانبه؛ حتى لا يبدو الحديث ناقصا أو مبتورا، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

الإعداد للحديث :بما يتطلبه ذلك من إعداد جيد يساعد على خفض القلق، وبما يضمن عدم النسيان أو الخوض في حقائق لا تنتمي إلى الحديث.

مرحلة توجيه الحديث: وتتضمن حسن الاستهلال والعرض المنظم، واستخدام اللغة المناسبة للموضوع مع الاهتمام بالتواصل غير اللفظي مع المستمع، بالإضافة إلى الحرص على عدم الإطالة تجنبا للملل، وأخيرا الحرص على الخاتمة الجيدة التي توجز الموضوع.

مرحلة تقويم الحديث :وهذه المرحلة مهمة لوقوف المتحدث على مدى نجاح حديثه في تحقيق أهدافه، فهي توفر له تغذية مرتجعة تمكنه من تحسين حديثه. ويكون تعبير المتعلم عما في نفسه تعبيرًا شفويًا سليمًا بلغة خالية من الغموض والتعقيد هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة، ولا يمكن أن يصل التعبير الشفوي إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب تسهم في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير، وتحقيق الهدف في جانب اللغة يتأتى بكثرة التدريب، والممارسة الفعلية للحديث. وأبرز ما يحققه التعبير ما يلي :

1- **الثقة في النفس:** وذلك من خلال المواقف المكررة المختلفة التي يقف فيها في مواجهة زملائه، وحينما يعتاد هذه المواجهة وتصبح أمرًا مألوفًا يمكنه مواجهة مجموعة أخرى من الناس دون خوف أو تردد.

2- **التغلب على بعض أمراض النطق:** خصوصًا وأن الكثير منها يعود لأسباب نفسية أو مواقف اجتماعية أُحبط فيها أثناء الكلام أو وُوجه بالحرج أو القمع سواء في البيت أو في غيره، والتعبير الشفهي يساعد على تخطي ما يترتب على تلك المواقف.

3- **الرغبة في زيادة الخبرات الشخصية:** عن طريق منافذ المعرفة المختلفة؛ لأن هذه الخبرات تمنحه فرصة الحديث، وتلفت نظر الآخرين إليه، وتجعلهم ينظرون إليه نظرة احترام وتقدير.

4- **الجانب القيادي:** وينمو هذا الجانب لدى المتعلم من حيث أنه يشعر باستقلال شخصيته وقدرته على إثبات ذاته، كما يشعر بكيانه الاجتماعي وسط جماعة الرفاق.

المحاضرة 04

مقومات التواصل بأريحية:

- ابتعاد الشخص المحاور عن سلوك الانفعال، حيث أن الانفعال الشديد والغضب يفقد التركيز؛ ممّا يؤدي إلى التفوه بألفاظ غير مناسبة، عدم سماع ما يقوله الطرف الآخر وسماع أشياء لم تقل في بعض الأحيان، وبالتالي تكون ردَّة فعل المحاور سلبية.
- استعمال الضمير "أنا" أثناء الحوار، والابتعاد عن استخدام الضمير "أنت"؛ نظراً لدلالته على النقد والذم.
- الاستماع بطريقة جيدة مناسبة للشخص المتحدث، فهم محتوى الكلام بصورة شاملة، الابتعاد عن التفكير بكيفية الرد عليه ومهاجمته بالكلام وعدم تجاهله بالانشغال بالهاتف، أو أي غرض قد يكون موجوداً في المكان، وتجنب المقاطعة. أهمية التوصل إلى نتيجة من التواصل، حتى لا تحدث خيبة أمل بين المتحاورين، أو تأجيل الحوار لوقت لاحق في حال عدم الحصول على نتيجة.
- تحديد الوقت الملائم لعملية التواصل، وكسب المناسبات السعيدة للتواصل الفعال والناجح. استعمال لغة مفهومة خلال إجراء التواصل؛ من أجل فهم الأطراف لبعضها. استخدام سلوك خطاب يتلائم مع عمر الشخص الذي يحاور، فللأطفال أسلوب يقوم على التوضيح والتفسير.
- عدم احتكار الحوار، والابتعاد عن إعلاء الصوت وعدم سماع آراء الآخرين.
- استعمال أسلوب السؤال عند عدم فهم رأي الطرف المحاور.
- اختيار محتوى الحوار، حيث يجب أن يكون الحوار على موضوع واحد؛ حتى لا تترابط الأفكار ببعضها البعض والتمكن من الخروج بأهداف مناسبة لجميع الأطراف.

- اندماج لغة الجسد مع المحتوى الذي يتعلق بالحوار؛ ليشعر الآخرون بصدق الحديث.
- الاحترام بين أطراف الحوار، من خلال احترام العقائد وعدم استعمال الكلمات الجارحة وتقديم الرأي بطريقة مهذبة.
- إشباع حاجة الإنسان عند اندماجه في مجتمع ما؛ ممّا يعطي له التوازن في حاجته للاستقلالية، والمشاركة مع الآخرين.
- يُعدّ السبيل الوحيد لإقناع المخالف ووسيلة لطريق الحق، فهو إثبات على المخالفين.

المحاضرة 05

قوالب تعبيرية شفهية:

ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة: وهو – كما مرّ بنا سابقاً – أسبق من الكتابي، وأكثر استعمالاً في حياة الفرد من الكتابي فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.

ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهد لهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح، ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفهياً وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور.

وأشكاله في المدرسة كثيرة منها:

أ -**المحادثة** :هي المناقشة الحرة التلقائية الّتي تدور حول موضوع معيّن، وتعدّ المحادثة" أفضل طريقة لتشجيع الأطفال

على التحدّث، إذ تساهم في التنمية اللغوية والتنمية المعرفية "، وتحقّق الأهداف التالية:

1-تمكين المتعلّم من التعبير بحرية عن أفكاره

احترام آراء الآخرين، والقدرة على مواجهتهم.

3-تدريب المتعلّم على فهم المسموع وتحليله وتقويمه.

4-تنمية الثروة اللغوية.

ب -**التعبير الشفوي الحر** :وهو" التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية "، كوصف أحداث ومناظر، أو نقل خبر أو معلومة ما، أو التعبير عن المشاعر والأحاسيس، وتتوقّف قدرة المتعلّم على ممارسة هذا النمط من الكلام على :

1-حضور الأفكار وحسن ترتيبها في الذهن.

2-معرفة أساليب الكلام وآليات ترتيب العبارات.

3-طلاقة اللسان في نطق الألفاظ.

4-القدرة على استخدام التنغيم الصوتي والنبر قصد التأثير في المتلقي.

ج-الخطب :وتسمّى ب"فنّ القول بغية الإقناع والتأثير "، وإجادته تتطلّب أن يكون المتعلّم مؤهلًا لغويا وأدائيا، ومتسلّحًا بوضوح الصوت، وطلاقة اللسان، ودقّة التعبير، وشجاعة الارتجال، ولا يتحقّق ذلك إلّا بكثرة الدربة والمران.

د -التعبير المقيّد :ويكون حينما يطلب المعلّم من المتعلّم مناقشة موضوع تمّ تحديده وإعداده مسبقًا، فهو ليس حرًا في اختيار الموضوع، وفي تحديد عناصره، فهو"نشاط فكري يدعو إلى إثارة التفكير، إنّه عملية تفاعل بين الأفكار والحقائق، وتهدف إلى زيادة فهم المطروح، واكتساب مهارات البحث في المشكلات العلمية "

ه -سرد القصص" :الإنسان ميّال بالفطرة إلى سماع القصص والحكايات خاصة في مراحل طفولته، لذلك يجب استثمار هذا المجال استثمارًا هادفًا"، لذلك تعدّ القصص والحكايات من أهمّ المجالات الّتي يمكن استخدامها للتدريب على التعبير السليم.

و- الحوار:

الفعل حاور (حاوره) محاورة، جاوب وجادل، والمحاورة :المجاوبة، أو مراجعة النطق، والكلام في المخاطبة والتحاور :التجاوب .لذلك كان لا بد في الحوار من وجود متكلم ومخاطب، ولا بد فيه كذلك من تبادل الكلام ومراجعته.

وغاية الحوار توليد الأفكار الجديدة في ذهن المتكلم، لا الاقتصار على عرض الأفكار القديمة، وفي هذا التجاوب توضيح للمعاني، واغناء للمفاهيم، يُفضيان إلى تقدّم الفكر، وإذا كان الحوار تجاوبًا بين الأضداد، كالمجرد والمشخص، والمعقول والمحسوس، والحُبّ والواجب، سمي جدالا.

إن الحوار لا يعني عدم وجود اختلاف بين الأطراف، ولكن من شأنه أن يُفضي إلى رؤى مشتركة، من شأنها أن تؤدي إلى الانسجام والتوافق وتخفف من حدة التعصب لفكرة، وللحوار قواعده وآدابه وشروطه، حيث يذكر الدكتور عمار جيدل في هذا الصدد أنه لا يمكن للحوار أن يؤتي الثمار المرجوة اجتماعياً وحضارياً إلا إذا كان ممثلاً من قبل أشخاص يتوفرون على مجموعة من المواصفات من بينها:

- يتصف باختيار الألفاظ الملائمة، والشرح عن وجهات النظر بشكل حضاري، وبمعزل عن استخدام أي مفاهيم نابية.
- يتم التحدث فيه بمستوى صوت مناسب، وبعيدة كل البعد عن نبرة التوبيخ؛ بحيث يكون متوسطاً من حيث الارتفاع.
- يبتعد تماماً عن العصبية والحدة في الحديث، والابتعاد عن إظهار علامات الاستياء والتهكم والسخرية.
- يتصف بالمرونة والاحترام؛ حيث يحترم فيه الطرف الأول أفكار الطرف الآخر بكل صدر رحب، ويحرص على عدم مقاطعته أثناء الحديث، ويتجنب الاستهزاء بآرائه ولا يحاول تغييرها، ولا يتعدى عليه في حال وجه نقداً بناء لأي فكرة يؤمن بها الطرف المرسل.
- أن يعلم الفكرة التي يدافع عنها من حيث النظرية والتطبيق.
- أن يكون من الذين يعيشون الفكرة في واقعهم الاجتماعي والفكري.
- أن يكون من الذين يظهر عليهم عيش آلام الفكرة وآمالها التي يدافعون عنيا.
- أن يتوفر على مصداقية في الوسط الذي يدافع عنه.
- يتميز بالواقعية إلى حد كبير؛ حيث يستهدف الوضع الحالي في كافة الجوانب، ويناقشها ويحاول إصلاحها، ولا يهتم بأخطاء السابق، بل يستفيد منها للارتقاء بالحاضر وبناء مستقبل أفضل.

المحاضرة 06

أهم الإشارات التعبيرية غير اللفظية:

أ-لغة الجسد:

أ -1 _تعبيرات الوجه :الوجه هو العاكس الأول لما يجول في الخاطر من مشاعر، ولما يدور في الذهن من أفكار، وله دور كبير في التواصل مع الآخرين، لذلك وجب علينا التحكم في تقاسيم وجوهنا حتى نضمن تواصل الرسائل التي نرغب فيها لا العكس، لأن المستمع ينظر إلى وجوهنا باهتمام ونحن نتحدث، كما أن بالوجه العديد من الأعضاء التي يمكن أن يكون لها تأثير على الاتصال "كالحاجبين، العينين، الفم .فحركة الرأس، تشير إلى الرفض كما أنه من نظرة العين وابتسامة بالفم تستطيع أن تظهر رضاك وموافقتك للحديث، ومستصفى القول في ذلك كله أن الوجه– كما هو مقرر في علم الفراسة–أكمل الأعضاء لظهور الآثار النفسية فيه بوجه أتم؛ لأن الأحوال الظاهرة في الوجه قوية الدلالة على الأخلاق الباطنة، كالخجل، والخوف والغضب والفرح، والكآبة فأن لكل واحد لونا مخصوصا يظهر في الوجه دون البدن "

أ-2 _خواص العينين :عندما نتحدث مع شخص ما فمن الضروري أن نتواصل معه بالعين لنفهم ما يخفيه من تعابير وردود، فإذا ما كان الإنسان فرحا أو حزينا أو متأسفا أو حاقدا ..... بدا ذلك في عينيه،"فالعيون وجوه القلوب وأبوابها التي تبدو منها أحوال النفس وأسرارها وذلك لاتصالها بمواضع القلب ...وقد ذهب هيس في كتابه العين الفاضحة إلى أن العين من أدق الوسائل وأفضلها من بين وسائل الاتصال الكثيرة "...فتواصل عين الواثق يشير إلى الصراحة والثقة .

فأثناء المحادثة الرسمية نركز على التواصل بالعين مع شخص ما لمدة ثلاث أو أخمس ثواني، ثم ننتقل لشخص آخر، في المواقف الرسمية الثنائية أو

الجماعية يمكن أن يطول التواصل دون أن يتعدى الوقت المطلوب لأن ذلك يسبب الإحراج للسامع ولنا أيضا.

ب-حركة الجسم وهيأته:

1 -حركة الرأس : للرأس حركات عديدة تحمل كل واحدة منها دلالة معينة وقد اتفق الناس على مجموعة من المعاني أهمها:

-الرأس المنخفض يعني الخجل والخوف والاستسلام والضعف....

-الرأرس المرفوع يعني الكبر والتعالي والعداء والإباء.....

-هز الرأس من الأعلى إلى الأسفل يعني الرضى والقبول، أما تحريكه من اليمين إلى الشمال فيعني الرفض والتضايق.

2 -حركة اليدين : اليدان من الأعضاء المهمة في عملية التواصل اللغوي المنطوق، فلا نتصور متحدث يسترسل في الكلام دون أن يستعمل يديه الأصابع الكفان، الدرعان) لأن اليد امتداد للدماغ، وهي الجزء الوحيد في الجسم البشري الذي هو دوما تحت العينين، لذلك على المتكلم أن يراعي حركة يديه ويجعلها ملائمة لأفكاره، ومقاصده ولا يتكلف في استعمالهما ومن هذه الدلالات:

- فرك الكفين :يعني الفرح أو الشعور بالبرد
- تقليب الكفين مفتوحين :يعني الندم
- استعمال الكف :لقول قف أو حسبك
- رفع اليدين إلى أعلى :الدعاء بقول" يا رب"
- عض الأصابع :يعني الندم
- وضع السبابة عمودية على الفم :تعني أصمت

وعلينا تجنب بعض العادات السيئة التي يستعملها بعض المتحدثين، والتي تحمل دلالا سيبية:

- فرقعة الأصابع وتشبيكها لوقت طويل :تعني القلق والاضطراب

- قضم الأظافر :يعني القلق أيضا
- وضع اليدين فوق الطاولة مع الانحناء :يعني التعب أو الكسل أو عدم الاهتمام
- المصافحة :إن الأحكام الهامة تتخذ أحيانا بناء على المصافحة والمصافحة اللائقة تبين ثقة الشخص بذاته، فلا تقم بالضغط على يد من يصافحك .ولا تطل التمسك بيد مصافحك، وحافظ على التواصل البصري مع من يصافحك، حاول الابتسام في وجه

المصافح لتجد القبول منه تقديرا واهتماما وإضفاء للخصوصية لمن يصافح.

3-وضع الجسم:

إن الانطباعات الأولى تتأثر بوضع جسم

- فالوضع العامودي (المنتصب) يبرز الثقة والقيادة.
- الجلوس أو الوقوف المنتصب يبرز الثقة.
- المشي الهادئ المتزن عند دخول القاعة أو القسم يبرز الثقة والتمكن.
- الميل إلى المستمع يبرز الاهتمام.

مكان جلوسك في مؤتمر أو محاضرة أو ندوة يحدد مرتبتك وماذا يتوقع منك

المحاضرة 07

أنواع التعبير باعتبار الغرض أو الهدف من استعماله:

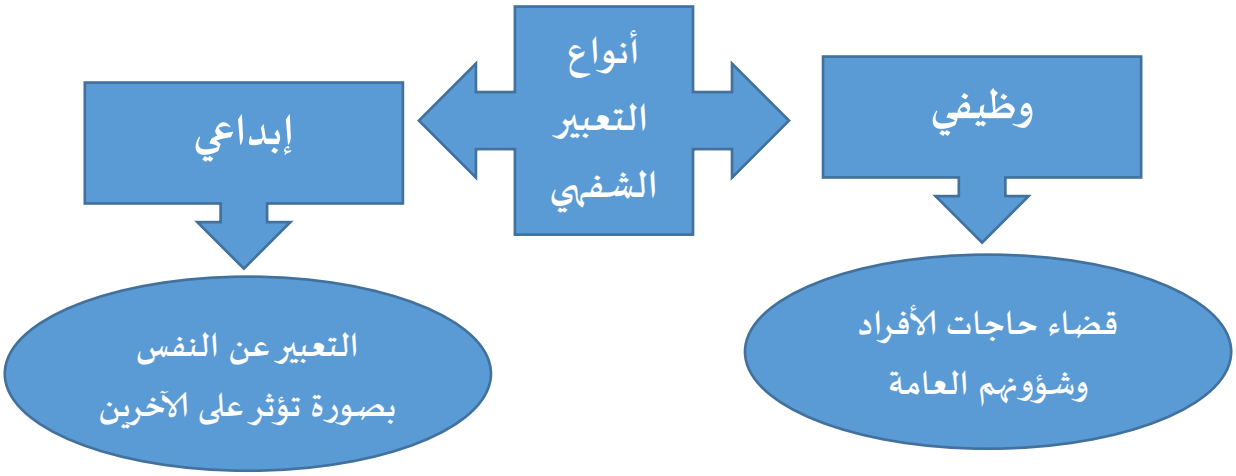

أولا :التعبير الوظيفي:

وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل، والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الاعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما.

ثانياً: التعبير الإبداعي:

وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار. وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته.

أنواع التعبير باعتبار الأسلوب:

أولاً: التعبير العلمي:

وهو التعبير الذي يهدف إلى سرد الحقائق والموضوعات والأفكار بحياد وتجرد، ويغلب أن يعتمد هذا النوع على الأرقام باعتبارها عاملاً حاسماً في إثبات الأفكار. ويتجنّب التعبير العلمي المبالغات والصور الشعرية والبيانية والأخيلة، كما يتجنب المترادفات والمفهومات غير المحددة، والعبارات العائمة، وتلك التي تتضمن أكثر من معنى.

ثانياً: التعبير الأدبي:

يركّز هذا النّوع من التعبير على الأسلوب الذي تؤدّى فيه الفكرة، ولهذا فإنه يستعمل الصورة الشعرية والبيانية والأخيلة والمجازات بأنواعها، وقد يستعمل المترادفات والعبارات التي تحمل أكثر من دلالة واحدة.

ثالثاً: التعبير المتأدب:

ويجمع هذا النوع من التعبير بين الفكرة والأسلوب، وعلى ذلك فهو يجمع بين خصائص الأسلوبين السابقين: العلمي والأدبي.

أنواع التعبير باعتبار الإجراء:

أولاً: التعبير الحواري:

وهو التعبير الذي يتضمن وجود طرفين كل واحد منهما مرسل ومستقبل، ويشمل: الحوار والمناقشة، والندوة، والمسرحية. وهذا النوع من أهم أنواع التعبير في تربية الملكة اللغوية لدى المتعلمين، وتنمية الطلاقة اللغوية عندهم، ولذلك يحسن أن يدرّب الطلبة عليه. وتنبع أهميته من أنه يستدعي أن يكون شفهياً في المقام الأول.

ثانياً: التعبير غير الحواري:

وهو التعبير الذي لا يكون فيه حوار ولا مناقشة.

المحاضرة 08

عيوب النطق

النطق :

هو طريقة إنتاج الأصوات اللغوية إنتاجا دقيقا لتحقيق التواصل الفعال وفهم الآخرين.

إنتاج أصوات اللغة:

تصدر الأصوات عن طريق حركات متناسقة من جهاز النطق (الشفاه والأسنان واللسان والحنك ...) واهتزاز أو عدم اهتزاز الأوتار الصوتية، وتحتاج هذه العملية لكمية محددة من الهواء.

عيوب النطق:

تعد عيوب النطق نوعا من اضطرابات اللغة، حيث يجد الطفل صعوبة في تشغيل بعض أعضاء جهاز النطق؛ مثل :اللسان والأسنان والشفتين ...مما يجعل نطق أصوات من لغته صعبا أو مستحيلا، مما يستدعي إجراء متابعة عند طبيب مختص في أمراض الكلام

نماذج من عيوب النطق:

1-حذف أحد الأصوات من الكلمة نهائيا، مثل : ، الطفل الذي لا ينطق الصوت "س "ينطق "سيارة "على هذا النحو".يارة. "

2-ذكر الصوت في صورة مشوهة :في هذه الحالة يكون الصوت موجودًا ولكنه مشوه؛ لأن أعضاء

الكلام غير جاهزة لإنتاجه في صورة سليمة، مثل" :كراس "ينطق" ثراس."

3-اللثغة ؛ وتحدث نتيجة عدم المقدرة على نطق أصوات معينة:

- ظاهرة نطق الشين سينا مثل :شمعة تنطق سمعة .
- نطق الجيم زايا مثل :جرى تنطق زري.

- نطق السين شينا مثل :سراج تنطق شراج
- نطق الزاي جيما مثل :أزهار تنطق أجهار.

أثر عيوب النطق في التعبير الشفوي:

- معاناة المتكلم من عيوب في النطق، تجعله يبتعد عن الكلمات التي يصعب نطقها، فينتج عن هذا ندرة في المفردات المستعملة؛ مما يضعف مقدرته على التعبير، ونقل الرسالة كاملة.
- صعوبة فهم المتكلم من طرف السامع بسبب تشوه بعض الأصوات في لغته .
- عدم المقدرة على تطوير الكفاءة اللغوية لقلة التواصل اللغوي في المحيط التربوي والاجتماعي.

المراجع المعتمدة:

- ابن منظور :لسان العرب، المجلد الرابع، دار صادر، بيروت، 2000
- د. جميل صاليبا :المعجم الفلسفي، ج1 ، دار الكتاب اللبناني، بيروت،1982
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر
- الهاشمي، عبد الرحمن (2005). التعبير: فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه. الطبعة الأولى، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، خالد حسين أبو عمشة، شبكة الألوكة.
- www.alukah.net
- الأستاذ الدكتور / وجيه المرسي أبولبن، أستاذ بجامعة الأزهر جمهورية مصر العربية.، مفهوم التعبير الشفوي وطبيعته،
- https://kenanaonline.com/maiwagie
- **مهدي أسعد عرار .البيان بلا لسان .دار الكتب العلمية .لبنان .1791 طبعة 01**